غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : أَنْتُمُ الشِّعَارُ : الشِّعَارُ الثَّوْبُ يُلْزِقُهُ الرَّجُلُ بِجِلْدِهِ يَقُولُ : أَنْتُمْ في القُرْبِ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ الشِّعَارِ مِنَ الرَّجُلِ . والنَّاسُ دِثَارٌ والدِّثارُ مَالَبِسَهُ فَوْقَ الشِّعَارِ أَيْ فَانْتُمُ أَقْرَبُ مِنْهُمْ .

قوله : في قَتِيلٍ اَشْعَرَهُ وقوله يُشْعِرُ كُلَّ واحِدٍ سَهْماً أَيْ يُخَالِطُ بِهِ قَلْبَهُ يُقَالُ : أَشْعَرَ فُلانٌ قَلْبِى هَمّاً اَيْ أَلْبَسَه جَعَلَهُ شِعَارَ القَلْبِ .

قوله : فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْعَرُ يقُولُ : كَثِيرٌ شَعْرِ الجَسَدِ .

قَالَ أَبُوزَيْدٍ : شَعَّرَ الجَنِينٌ تَشْعِيراً وَهُوَ مُشَعَّرٌ إِذَا نَبَتَ شَعَرُهُ في بَطْنِ أُمُهِ لِنِصْفِ الحَمْلِ وَأُشْعِرَ الخُفُّ إِشْعَاراً وَهُوَ مُشْعَرٌ .

قوله : مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَة الشِعْرُ : القَرِيضُ لأَنَّ الشَاعِرَ يَفْطُنُ لَمَا لاَ يَفْطِنُ لَهُ غَيْرُهُ . شَعَرْتُ : فَطُنْتُ أَشْعُرُ شَعِرْاً . وَشِعْرٌ شَاعِرٌ أَيْ مَشْعُورٌ بِهِ . فَجَازَ اَنْ يُقَالَ : شَاعِرٌ كَقَوْلِكَ طَرِيقٌ سَالِكٌ أَيْ مَسْلُوكٌ . وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ : شَعَرَ الرَجُلُ يَشْعُرُ شِعَرْاً وَهُوَ شَاعِرٌ . وَقَالَ الخَلِيلٌ : جَمْعُ شِعْرٍ أَشْعَارٌ . وَيَجُوزٌ شُعُورٌ كَمَا قَالَ الكُمَيْتُ : ... يَزِينُ شُعُورِىَ مَاقُلْتُ فِيكَ ... إِذَا زَانَ شَعْرَ المُقِصِّ النَّسْبْ